

وقوف وقالوا لا اذروا ايمانك وقال الزبير ان الاجتر
بالكسرة عن الياء كثيرا لعله هديل واشد ابن حريز
في ذلك
قال كف ما تلتق ذرها جودا واخرى تعط بالسف الدما
والناصب لهذا الطرف اوجه احد هما انه لا تكلم والتقدير
لا تكلم بغير يوم ياتي ذلك اليوم وهذا معنى جلد لا حاجة
ليلا غيره والثاني ان تلتق باذكر مقدرا والثالث ان
تنصب بالاستفهام المحذوف في قوله الا لاجل اي ينهل اجل
بهم يوم ياتي والزابع انه منصوب بلا تكلم مقدرا ولا خال اليه
والجمله من قوله لا تكلم في محل نصب على الحال من ضمير اليوم
المتقدم في مقهور او تعذالة لانه نكرة والتقدير لا تكلم
نفس في الابدانة قاله الحوفي وقال ابن عطية لا تكلم نفس
يصح ان يكون جملة في موضع الحال من الضمير الذي في الثاني
وهو العائد على قولك ذلك يوم ويكون على هذا اعماد
محذوف تقديره لا تكلم نفس فيه ويصح ان يكون قوله لا تكلم
نفس صفة لقوله يوم ياتي وفاعل ياتي فيه وجهان ظاهرهما
انه ضمير يوم المتقدم والثاني انه ضمير الله تعالى لقوله
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله وقوله اوياتي ربك والضمير
في قوله فيهم الظاهر عود على الناس في قوله مجموع له
الناس وجعله الزبير عائد على اهل الموقف
وان لم يذكر وايمانك لان ذلك معلوم ولان قوله لا تكلم
نفس يدل عليه وكذا قال ابن عطية وقوله وسعيد خيرة
محذوف اي ومنهم سعيد لقوله منها قائم وحصيد ٥٥

بمن يشاء

قوله تعالى شقوا الجحور على فتح الشين لانه من شقق
فعل فاصروا وقرا الحسن بضمها فاستعمله مسعدا فاقبال
اشقاء الله كما يقال اشقاء الله وقرا الاخوان وحقق مسعدا
بضم السين والياء ونحوها فاقبال اولي من قولهم سعدة الله
اي اسعدته حتى الغر اعن هديل انها تقول سعدة الله
التشبيهي ورد سعدة الله فهو مسعود واسعدته وهو
مسعد وقيل يقال سعدة واسعدته فهو مسعود استعملوا
باسم مسعود الثلاثي وحكي عن الكياي انه قال هما اللتان
بمعنى يعنى فعل وانقل وقال ابو عمر وبين اللتان سعدة
الرجل كما يقال حين وقيل سعدة لعله محصوره وقد ضعف
جماعة قراة الاخويلين قال المهدي من قرا سعدة فهو محمول
على مسعود وهو شاذ قليل لانه لا يقال سعدة الله انما
يقال اسعدته وقال بعضهم احسن الكياي بقوله مسعود
قيل ولا حجة فيه لانه يقال مكان مسعود فيه محذوف
فيه وسمي به وكان علي بن سليمان يتعجب من قراة الكياي
سعدا وامر حمله بالعربية والعجب من تعجبه وقال مكي
قراة حمزة والكياي سعدة وافتت السن خلا على قولهم
مسعود ومن لعله قليلة شاذة وقولهم مسعود انما حيا
على حذف الزوائد لانه من اسعدته الله ولا يقال سعدة
الله وهو مثل قولهم اجنة الله فهو محنون اي على حنة
الله وان كان لا يقال ذلك كما لا يقال سعدة الله وضم
السين بجيد عند اكثر الخويين الاعلى حذف الزوائد
وقال ابو القيا وهذا غير محذوف في اللغة ولا هو يقين